من الامور المباحة فربما تخطئها وكفلها ايي وكفها ..... ومقصدها بذلك ان لا
ينفطن لها صاحبها فيجاهدها عن ذلك ويردها الى قهر الاخلاص فان ذلك تثقيل عليها جداً

التدبر | قال تعالى وانها لكبيرة الا على الخاشعين ومع ما في ذلك مما اشتغلت به من التدبير والتفكر
في الامر بالمعروف والتعليم والتعلم والصدقة وغير ذلك من سائر افعال البر من ملاحظة حظوظها

المقربات | مرآة او رياسة الآن هذه المعاني في طي سرها باطنة واظهرت غير ذلك لصاحبها من المعربات المتفقد
بها فهي مبطنة غير ما اظهرت فخاطرها هذا ملبوس مذموم وقصد مبشوم ظاهره معربا
منهي عنه بالقرآن قال تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون ولذلك عرفنا مولانا
بها وحذرنا منها قال جل من قائل ان النفس لامارة بالسوء وقال فالهمها فجورها وتقواها

وقال ويحذركم الله نفسه فمن فجورها ان تظهر لصاحبها الاشتغال في صلاته بالصدقة
والامر بالمعروف والتعليم والتعلم ونصر المظلوم وغير ذلك وهي تريد باطنها المنة والرياسة

خلق | والارتفاع على الخلق وذلك كله حق الشيطان مسلك للدين قال تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر وقال
ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدواً انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير والدليل
على ان الخاطر المحمود مرفوع وضده مذموم مخفوض ان المحمود مشير للخير دال عليه ومن
كان بهذا الوصف فهو مرضي عند الله تعالى ومن كان مرضياً عند الله رفعه الله قال تعالى
في بيوت

في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه وقال جل ذكره يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا
العلم درجات والمرضي عند الله متواضع والمتواضع مرفوع عند الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تواضع لله رفعه الله مفهومه من لم يتواضع لله وضعه
الله والمفهوم صحيح والموضوع هو المخفوض والرفع هو التعظيم قال الله تعالى في بيوت
أذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه اي تعظم وتنزه عما لا يليق بها ومن لم يتواضع
فهو متكبر وقد قال تعالى أليس في جهنم مثوى للمتكبرين وقال جل ذكره كذلك يطبع
الله على كل قلب متكبر جبار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه
مثقال ذرة من الكبر واعلم ان من امتثل اشارة الخواطر المحمودة فهو متواضع لله
متق شاكر محسن واقف على الحدود طائع لله ورسوله مستوجب الجزا بالفضل فجزاء
المتواضع الرفع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تواضع لله رفعه الله وجزا المتقي محبة
الله قال تعالى ان الله يحب المتقين وجزا الشاكر الزيادة قال تعالى لان شكرتم لأزيدنكم
وجزا المحسن الاحسان وزيادة قال الله تعالى للذين أحسنوا الحسنى وزيادة وقال جل
اسمه هل جزاء الاحسان الا الاحسان وجزا الواقف على الحدود الطائع لله ورسوله الجنة
قال الله تعالى تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ابداً وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده

Copyright © King Saud University